

[614] اختلاف كثير من الناس كان دافعه الهوى وليس خفاء الحق | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. ذكر الله هذا ان ان الناس انما - [00:00:00](#)

فله عن اهواء ولم يختلفوا عن عن خفاء في الحق لان الله بينه بارسال رسوله صلى الله عليه وسلم لكتابه فالحق موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ولو ان المختلفين رجعوا الى الكتاب والسنة لانتهى النزاع - [00:00:20](#)

وانتهى الخلاف. الصحابة رضي الله عنهم كان يحصل بينهم خلاف. فيرجعون الى كتاب الله فينتهي النزاع. اختلفوا في ولاية الامر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسرعان ما رجعوا الى الحق لما اخذوا بالادلة وبايعوا ابا بكر الصديق - [00:00:40](#)

لانه افضلهم ولانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة. نعم. في مرضه رجعوا الى الحق وانتهى النزاع. فالصحابه يختلفون ولكن يرجعون الى الكتاب والسنة فينتهي النزاع. وكذلك المسلمون في مختلف عصورهم يحصل بينهم اختلاف. لكن يرجعون الى الكتاب والسنة - [00:01:00](#)

سنة فينتهي ينتهي الامر. اما اهل الاهوى واهل النزعات والنزغات فهؤلاء لا يرجعون الى الحق لان انهم لا يريدونه. نعم. لا يريدونه وانما يريدون تحقيق رغباتهم. واتباع شهواتهم واهوائهم. والاهواء - [00:01:20](#)

لا تنتهي ابدا ولا تنضبط بضابط وكل له رغبة تخالف رغبة وكل له هوى يخالف هوى الاخر ولهذا جاء في الحديث وان كان فيه مقال وصححه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - [00:01:40](#)

تبعا لما جئت به وهذا يصدق قول الله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. نعم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:02:00](#)